مزقنا كل ممزق وصبر المغيرة وقال لكل امرئ جفر وجفاء يبن شوري وعمر وقسر
وحتى وهزب يغير بعضنا على بعض فاتينا بلدكم فاصبنا منكم كما كنتم وشرا
هزمنا وانهزمنا ولكنا بارا واصلنا براجعين الى قراكم فيه حتى نصيب حاجتنا او نموت
فنظر بعضهم الى بعض وقالوا صدق فقالوا انكم مغضبون الغرب اذ خاض المجامر وانما غرهم
منا خزيمة وهما لا هزاء وعدوا ان المتدابر الذين لقيكم واحد ليس معه من تراه فانا نبيتهم
اشوار ولو كانا بتنا ذا نارض لقتلناكم فما حاجتكم الى تهيدون ان تعبيوها فقرا هلم الى
كتاب عمر انا نعطوكم ان فاذا هلكتم الذي اليه ورسوله ان تدخلوا في السلم كافة فان فعلتم
فانتم اخواننا وهلكتم فانا هالكون فانا ابيتم الا صلاة فانتم حينئذ فاذنوا بحرب
يستنصر الله عليكم فالوا ان جيرتم تفرقتم في رضيكم في جمع الجميع فقال النعمان
الناس حتى تحمت انصارهم اذا والنعمان لو كنت حاجتنا قال ربي كنت ولم يخبرنا
الله ولم تخبر ونهض المسلمون الغرب فانفل ذو الحاجب على بردى امام الغرب فقال
ان لكم الهاجر الناج الى نصر ثم سير على الزاقم وشفر مرسية الغرب فيزيد رجل من المسلمين
فقتله ذو الحاجب وشقا فيهما وانسلما حتى كثرت بينهم القتلى والجرحى حتى حجزهما
وهزم المشركون هزيمة الحجيص وهزيمة يهزمون الخزيرة وحيضمون الفرو وهم وهزم النعمان
على راياتهم منقذ وحمل من الغرب فذا حلم بعطاء بيت جزهر اقام اصحابه فحمل
عليه اوفى بن رضية الغضبي فقتله وتسلبه فنقله النعمان وتعلبه وحمل المشركون
ويلقاهم المسلمون فانسلما حتى نصب الخيل والدفاء وتحاجزا هزم الناس وقتلا
المسلمون يوفون الهيزات ويقصبون بالخزي فلم ابقى من الجراح وذوو الفرار
كذوب الخمر وثبات المشركون في الفجار وباد الخمر ويسهم من الجراح مثل ما بالمسلمين واقتحما
تيوز الجحفة فاقبل النعمان معلما بياض على بردة وقد نصبها عليه فتاه انتهى فقتلوا

وانتهى

وانتهى بنا ذا ضعفه له مرفعه على الرايات محصفهم وقال ما تعرفون المسلمين ان
ولا يزال اخلاقكم ذنبا واخذتم ثم الى الصلاة فانه الله في الرضا فلام الى تحزبكم
فانكم اضيفتم جانبا من المسلمين واسيرتم فيا ويكم سير الثياب ذيل على ذيل فاصلاح يفضل
كل امرئ منكم فرسه وكما يحلقه على صاحبه فانتم لوم وحظ كان وهزم وقتل الله قاتلا
بنة فاذا هزمتم فلنا حزب الرجال فما بينها في اخفيتهم وشبهوهما في يقاتل ويتعقر
اعقاب الخيل بحنتها وهزمها فاذا هزمتها الثانية فلتعرفنا كل امرئ منكم مضرب
رمحه ومنزع صاحبه ووجه مقاتليه فاذا هزمتها الثالثة وكثرتها فتنزلوا
يستنصرون الله واذكروا فاذا حملت بالخيل فقال رجل من اهل الغرب قد تبعتنا
مقالتك ان لنا مسيرا فتنزلوا وامنعوا عنه فوارك منهم الشرف فان انتظر احب
اليك اذا له اخبرني قال اخبرني جبير تعبث الرياح وتحمل الضلالة وتنزل النصر
لعوا فيت الضلالة فانهزم الناس حتى اذا لقيت الشمس هزاريه بعض الناس
خزايحهم وشرب الرجال فتاكيفهم وانزع اعقاب الخيل المحاني حتى خيلهم وهزم
كل الحيشة وشرب حرمتها وتاهبت الغرب ثم انهزم حتى اذا كان في اخر الوقت
هزمها فتصل النهر ركضه وقال اعقاب الخيل فشربوا وضربوا رقابهم فوز
ضعوها بين ايديهم واقبلت الصلاح على تراديهم قتلهم في رايات الزحف
والتقاهما الغرب فتبعه ذو الحاجب على بغلة وتقدمه النعمان وحمل المشركون
عليهم وان لا تراهم في رسيم الزلة وان نشوا ناحر النشاشة فانتهوا
الفرق والتعرشر وتاتيهما الذي ان يقعت على فرسه فقال النعمان يا معشر المسلمين
اني فاز الزاجر الثالثة وخاميل فاخلعا ولا اخبرا هن فقال اخبروا فقيل النعمان
فلا يلوين على حزوا ذا داع يزعق فعرفت على ذلك رجل ثم انا ثم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)